

جوامع الأخبار للإمام ابن سعدي من الحديث (57(الي)18)

عبدالمحسن الزامل

رواه البخاري رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلان الجنة فيستشهد له حليب خامس وسبعون عن مصعب بن سعد ان النبي وسلم قال هل تنصرون ترزقون الا بضعفائكم؟ وهذا اشار الحافظ رحمه الله الى ان صورته سورة المرسل وفي رواية ان سعدا كانه قد رأى - [00:00:00](#)

له فضلا على غيره قال عليه الصلاة هل ترزقون تنصرون لا بضعفائكم؟ انبه الحافظ رحمه الله الى انه قد جاء موصولا بذكر سعد عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد وجاء ايضا وهل عند الاسماعيلي وجاء ايضا عند النسائي ايضا - [00:00:40](#)
برواية عن سعد رضي الله عنه. وهذا الحديث فيه دلالة على ان الضعفاء بدعائهم وصلاتهم وابتهاهم من اعظم اسباب النصر. واسباب النصر اسباب حسية قال سبحانه الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله نورا. النبي عليه الصلاة اعد القوة والعدة وكذلك - [00:01:00](#)

كان يدعو ربه ويسأل ربه في الظل. قصة مشهورة المعروف في صحيح مسلم حينما كان يدعو ربه ويسأل ربه سبحانه وتعالى حتى قال ان تهلك العصابة طبعاً لا تعبد الارض ابدا ابدا الحديث بطوله وان مع ذلك خرج لما قال او وكفاك مناشدتك ربك فان الله - [00:01:30](#)

لك ما وعدك وكان قد سقط رداؤه من شدة سؤاله عليه الصلاة والسلام ربه فجاء ابو بكر فوضع رداءه ورفع وظعه على كتفه ثم قال ما قال فخرج النبي سلم ويرسخ في الدرع وكان قد ظهر بدعين وقال سيهزم - [00:01:50](#)
الجمع ويولون الدبر حتى كان يريهم مصارع القوم فجمع بين اعداد العدة الحين اعداد العدة الحسين الحسية مع الاجتهاد والتوكل والدعاء. كذلك ايضا الضعفاء ليس عندهم مثلاً من القوة في العتاد - [00:02:10](#)

السلاح وهذا يدعوهم الى صدق الرجا والتوكل والاقبال على الله سبحانه وتعالى فعليك ان تعرف هذا القدر لهم هل تنصرون وترزقون بضعفائكم؟ فسرّه عند الترمذي والنسائي وابي داود باسناد صحيح من رواية ابي الدرداء بدعائهم وصلاتهم - [00:02:30](#)
يعني انهم يعني بين بضعفائكم اي بدعائهم وصلاتهم واخلاصهم بدعائهم وصلاتهم وفي لفظ عند النسائي ابغوني اي اطلبوني هؤلاء فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم والانسان حينما تنقطع منه هذه الوسائل وهذه الاسباب فلا يبقى له الا اللجأ اليه سبحانه وتعالى فيكون ابغ في اخلاصه - [00:02:50](#)

وصدقه وسؤاله ربه. الحين السادس والسبعون عن ابي هريرة رضي الله يضحك الله الى رجلين فيه صفة اثبات الضحك لله عز وجل ويضحك حقيقة هذا هو قول اهل السنة والجماعة ومن التأويلات في الحق الظعيفة للباطلة هو تأويل الضحك بتأويلات في الحقيقة - [00:03:20](#)

حينما يعني تراها مرقومة مسودة في بعض الكتب تتعجب من كلام بعضهم مع انهم ناس من اهل العلم الكبار لكنهم ممن ابتلوا ببعض مذاهب المبتدعة وامثالهم فيقولون كلاما في الحقيقة يعني - [00:03:40](#)

غريبا عجيبا كيف يقولون مثل هذا؟ حينما يقولون يلا الرسول يقول يضحك الله وهم يقولون يعني يضحك الله يعني يضحك الله ملائكته. يعني هل هذا يقبل؟ من يضحك الله يعني يضحك الله ملكه لماذا لم يقل النبي عليه؟ هل انتم انصح من النبي عليه الصلاة - [00:04:00](#)

وانتم تنزهون الله عن شيء نسبته النبي له عليه. هل انتم اغير على محارم الله؟ لكن النشأة على العوائد والمذاهب مصيبة وبلية. حينما

ينشأ الانسان لا تستغرب. ولهذا تجد هؤلاء القوم يتواردون على - 00:04:20

هذا القول عالما عن عالم ولا تتغير عبارتهم واحدة هذا ينقل عن هذا وكأنه شيء مسلم بل احيان يقولون عبارات الحقيقة يعني حين
يضحك نقول احيانا بعض هذه التأويلات بل التحريمات في الحقيقة يضحك منها يضحك من - 00:04:40

تأويل الضحك بل تحريف الضحك. النبي يقول يضحك الله وتأتي تأويلات أخرى في بعض الصفات. مع انه ائمة كبار ائمة كبار لكن
نشأة على مثل هذه الاقوال واخذها ربما فهو الذي جعل الهيبة في النفوس هم يعتقدون التنزيه. لما وقع في نفوسهم من تعظيم من
قال - 00:05:00

هذا جعلهم يجبنون ويضعفون عن ردها. اما من اطلع على السنة والتزم بها لا ان يرد مثل هذه الاقوال. بل تجد اقوال في الحقيقة
يعني آآ اشد من هذا في التعجب - 00:05:30

الغربة في بعض الصفات ثم هم يفرون من صفة ويقعون في نظيرها في نظيرها يقتل احدهم يا اضحك الله يقتل احدهما الآخر.
يدخلان الجنة. يعني يضحك الله الا كان يضحك الله ملائكة في رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة. وتقدم ان مثل هذه الاقوال
اقوال - 00:05:50

لا تقبل والنصوص صريحة وواضحة ولهذا لو اقترح مقترح على عبارة تكون اوضح من هذا لم يستطع رأيت قول النبي انكم ترون
ربكم عيانا كما ترون القمر ليلة البدر هل يستطيع انسانا يقوم - 00:06:20

قول ابلغ من هذا ووضح من هذا في اثبات صفة الرؤيا لله صفة انه سبحانه وتعالى يرى لا يمكن امر في هذا اه وهو تشبيه الرؤية
بالرؤية لا تشبيه المرء بالمرء تشبيه - 00:06:40

للرؤية في وضوحها وبيانها. يقتل احدهما الآخر يدخل يقتل هذا في سبيل الله. وهو مسلم يقتل في سبيل الله لنوصل الدين سوف
يقتل يقتل فيقتل نعم يقتل نفسه فيقتل يعني يقتله كافر يقتل - 00:07:00

كافر ثم يتوب الله على القاتل. نعم. فيسلم فيستشهد. هذا في الحقيقة لفظ مسلم. والا لفظ البخاري يتوب الى قاتل فيستشهد. لذلك
فيسلم عند مسلم. فيسلم عند مسلم وهي واضحة للبيان. قوله فيستشهد لا تكون - 00:07:20

الشهادة الا بعد الاسلام. فيدخلان الجنة. كلاهما قتل الآخر. فهذا دخل الجنة لانه قتل سبيلا وهذا دخل الجنة ايضا لانه قتل في سبيل
الله. نعم الحديث نعم نعم بعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة - 00:07:40

فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في درس اليوم واحببنا يعني ان حنا نمد شوي لعنا الكتاب ان شاء الله مع اقامة العشاء. حتى لا
نتأخر يا اخوان. لعله يعني يتحمل الدرس قليل - 00:08:30

ونكمل بعد المغرب وننتهي ان شاء الله اه يعني مع العشاء ومع اقامة العشاء الحديث السابع والسبعون عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمنين احدهما الموت لضر اصابه. وفيه - 00:09:00

عن تمنى الموت. ولهذا قال عليه لا يتمنى احد الموت عند مسلم لا يتمنى الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه ولا يدعو به من قبل ان
يأتيه. يعني لا يتمنى الموت ولا - 00:09:20

انه مهما عاش المؤمن فهو خير له ولهذا قال لا يتمنى احدكم موت بضر اصابه. وهذا الضر الذي اصابه في الدنيا يعني وجاء في رواية
ذكرها الحافظ رحمه الله عزاها الى - 00:09:40

من اخرجها فينظر في صحة العزو. والمعنى واضح ان المراد ضر اصابه في الدنيا في الدنيا من او نحو ذلك فان كان لابد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت حق خير الليل. يعني اتي بالتفصيل لان - 00:10:00

هذا امر محتمل في آآ دعوته للموت فلا بد من لا يدعو بالموت عند مسلم لا يدعو بالموت ولا يسأل الله المتقاطعون دعاء سؤال مطلق بل يقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وهذا هو المطلوب اذا كان وقال ما - 00:10:20

كانت الحياة احببني ما كانت الحياة لان الحياة حاصلة فقال ما كانت حياته. وقالوا توفي ان اذا كانت الوفاة يعني لان الوفاة غير
حاصلة وهم المستقبل فلماذا قال اذا كانت الوفد خيرا لي تقدم ليتمنين - 00:10:40

احدكم الموت ولا يدعو به من قبلي ان يأتيه. ولا يدعو به من قبلي ان يأتيه صحيح البخاري لا يتمنى احدكم موت اما محسنا فيزداد واما مسيئا فيستعجب يعني يضرب العتبي وهو التوبة - [00:11:00](#)

والندم من ذنبه الذي وقع فيه. وكذلك عند لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو من قبل يأتيه الا ان بعمله. والا يكون وثق بعمله. وفيه اشارة الى ان من وثق بعمله لابد - [00:11:20](#)

لا بأس ان يدعو بي الموت. وهذا من يقع ومن يثق بعمله. لا يمكن للانسان ان يثق بعمله ولا يثق عبد الا برحمته فكأنه علقه على امر لا يمكن عبدا ان يطلع عليه. وفي حديث عمار ابن ياسر أسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق - [00:11:40](#)

الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. ولا فتنة مظلة. فاخذ من هذا بعض اهل العلم لا بأس من الدعاء الموت على سبيل الشوق لا على سبيل الظجر. ويقال نظرة لذة النظر لوجهك. والشوق الى فسأل الشوق الى لقاء الله. والشوق الى - [00:12:00](#)

لقاءه لا يكون الا بالموت. قال في غير ضراء مضرة. يعني ضراء مضرة يعني ان يدعو بالموت لضراء في الدنيا كما هنا لا الموتى لضر اصابه. فاذا كان لضراء مضرة كان عن ضرر وعن قلق وعن انزعاج. ولا فتنة مظلة يعني فتنة في امر - [00:12:20](#)

الدين معنى انه يسأل الله السلامة من الفتن في الدين وفي حديث عند اعجاب عند احمد ما تتمنوا الموت فان حول المطلع شديد. وان من السعادة ان يطول عمر العبد - [00:12:40](#)

يرزقه الله الانابة. فان هول المطلع. المطلع هو موضع الاطلاع. مثل انسان يطلع على شيء. لان الموت له احوال انت الان حينما تتمناه فانه اذا حضر تتغير حاله. ولهذا قال كلنا يكره الموت - [00:13:00](#)

اسبابه فانه يكره وهول المطلع شديد. فقد تتغير ويحصل لك ظجر وقلق وانزعاج هذا مما ربما يكون سببا في ان يكون موتك على غير حالة حسنة فلا تتمنوا وسل الله العافية. سل الله العافية. لكن ذكر العلماء احوال يجوز عندها سؤال الموت. منها - [00:13:20](#)

حال الفتنة في الدين. وفي حديث معاذ عند ابي داود باسناد حسن اه اه واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني غير مفتون فاقبضني غير مفتون. وصح عن عمر رضي الله عنه عند ابن مالك وطأ انه قال اللهم كبرت سني وان ضعفت قوتي - [00:13:50](#)

انتشرت رعبتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرق فلم ينخرم العام حتى قبض في اخر عام ثلاث وعشرين ذي الحجة في اخر عام ثلاثة وعشرين في شهر ذي الحجة. هذه حالة وهو وكذلك ايضا حالة ذكر بعضه حال الشوق اذا كان على سبيل - [00:14:10](#)

حال الشوق ويكون عنده شيء من الثقة كما تقدم في حديث ابي هريرة. آآ اما اذا كان على سبيل الضجر والقلق فان هذا ينهي عنه واذا جاء فيه التفصيل كذلك ايضا اذا حظرت اسباب الموت اذا حظرت اسباب الموت وهذا لا - [00:14:30](#)

له حالات. الحالة الاولى ان تحظر حضورا حقيقيا. في هذه الحالة انتهى الامر ما للتصرف. ولهذا قالت عائشة حديث عائشة عن الصامت انه عليه الصلاة لو لما آآ قالت آآ كلنا يكره الموت كلوا. قال لا يا عائشة ذكر - [00:14:50](#)

لها للحديث. قال من احب لقاء الله احب لقاءه. ومن كره لقاء الله كره لقاءه يا رسول الله كلنا يكره الموت. فقال لها ان المؤمن اذا حضر حضر موت بشر برحمة الله فليس شيء احب الى ما امه فاحب ان يقال الله احب لقاءه. وان الكافر اذا حضر موت آآ - [00:15:10](#)

رأى ما يبشر به من النار والشدة فكره لقاء الله وكره الله لقاءه فليس شيئا ابغضه لقاء الله فكره الله لقاءه. في حال هذه الحال يحب لقاء الله ويسأل العجلة. ولهذا في الحديث - [00:15:30](#)

قال فخير تقربون اليه. المتقدم. والسبب الثاني عند في حال القتال. عند القتال في سبيله. يسأل الله الشهادة ولهذا تكاثرت الاخبار في سؤال الشهادة ولا تكن الشهادة الا بالقتل في سبيل الله فهذا سبب من اسباب التي - [00:15:50](#)

آآ لا بأس من طلب الموت من اجلها وخاصة عند حضور الاسباب وقد سأل الصحابة في قصص كثيرة الموت في آآ سبيل الله والقتل في سبيل رجاء حصول الحصول على فاضل الشهادة - [00:16:10](#)

نعم حديثا الاذان نعم الاذان الحي بعد الاذان اي حديث اي نعم حديث الثامن والسبعون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول وسلم ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم فيها. حيث رواه مسلم. وفيه التحذير من الدنيا - [00:16:28](#)

وقال يا اخي اه بين النبي عليه ذلك في اخبار كثيرة. ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتهلككم كما اهلكته ان تبسط عليكم فتهلككم كما اهلكتهم. واللي قال حلوة خضرة حلوة في مذاقها. في طعمها خضرة في النظرة - [00:16:59](#) تبهج النفوس وتهتز العيون فربما تصرف العبد عن الطاعة وعن الخيرات وربما ايضا توقيه في المعاصي ربما حبه لهذه الحلاوة وحبه لهذه الخضرة. يدعوه الى ان يطلبها بالحرام. فلا يبالي من حل او من حرام - [00:17:19](#)

ان اخذها وان الله مستخلفكم فيها. فالعبد خليفة في هذا المال فينظر كيف تعملون. هل تعملون في هذا المال بما امر الله به سبحانه وتعالى فتأخذونه من حل وتصفونه في محله فاتقوا الدنيا واتقوا النساء اجعل بينك وبين محارم الله وقاية - [00:17:39](#) واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وثبت في الصحيحين عن اسامة ابن زيد انه عليه الصلاة والسلام قال ما تركت من النساء وقد رواه مسلم عن اسامة وسعيد ابن زيد المعنى - [00:17:59](#)

ان يتقي اه اسباب الفتن ذكر الدنيا عموما وذكر فتنة النساء خصوصا تقدم حديث عمر في الهجرة وقال فمن كانت هجرة الدنيا يصيبه فهجرته الى ما هاجر اليه. نعم الله اكبر - [00:18:19](#)

لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر - [00:18:49](#)

لا اله الا الله نعم بسم الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اله الا الله رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار - [00:19:39](#)

الحديث التاسع والسابع حديث هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الايمان بضع وهذا اللفظ الذي ذكره المصنف رحمه الله هو لفظ مسلم وليس عند البخاري قوله اعلاها قول لا اله الا الله ادناها ايمانا مع الطريق انما هذا - [00:20:55](#) ولكنه مسلم افضلها قول لا اله الا الله ولهذا لو قالها رحمه الله متفق عليه وهذا لفظ مسلم كان احسن وفيه ان الايمان شعب كما ان الكفر شعب وان شعبه لها شعب آآ هي اعلى الشعب واعلى تلك - [00:21:15](#)

هو قول وهي كلمة التوحيد. وادناها اماطة الاذى عن الطريق وكذلك ما اشبهها من الخصال. قال اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. الحياة ذكر - [00:21:35](#)

بعض اهل العلم الحياة نص عليه من بين سائر الشعب لان الحياة خير كله وكله خير كما في الصحيحين الحسين في الصحيحين من حديث ابن عمر انه رأى رجل انه ان رجلا وضع اخاه قال كأنك تستحي يعني يمنحك الحياء فقال النبي دعه - [00:21:55](#) ان الحياء خيركم لو قال لا يأمر الله بخير او قال كله خير. كما قال بعض اهل العلم او اشار الى شيء من هذا المعنى ان الحياء ومن اعظم اسباب الاتيان بالشعب لان الحياء يدعو الى كل خلق - [00:22:15](#)

فحينما يكون والحياة ليس المراد بالانكسار والظعف لا الحي يكون خلقه حسن الحي يقول ايضا آآ محتمل يحتمل اخوانه يحسن الى اخوانه الحي حينما يغضب فانه لا ينتقم. الحي يتقي مواضع المعصية وواقع الذنوب. ومواقع - [00:22:35](#) التهم وما اشبه ذلك. فالحياء يدعو الى كل خير. والى كل خصال الاسلام الحسن السنة المتعلقة بالمعاملة مع الخلق والمعاملة مع معه سبحانه وتعالى لان هذا هو الدين وهو الاسلام معاملة الخلق ومعاملة - [00:23:05](#)

الحياء يدعو الى الحياء الاعظم والاكبر هو حياؤه من ربه سبحانه وتعالى. حينما يكون حياء الشرعي ليس حياء الضعف والانكسار لا الحياء الشرعي هذا يدعو الى الاستحياء من ربه سبحانه وتعالى. فالحياء من اعظم - [00:23:25](#) الاسباب التي يدعو الذي يدعو الى فعل هذه الشعب. فلماذا ختم به او نص عليه يعني والحياء شعبة من الايمان. وهذا اللفظ كما تقدم هو لفظ مسلم. وقوله بضع وست مرة سبعون. هذه له المتفق عليه - [00:23:45](#)

ارجح الروايات فيما يظهر بضع وستون وهي التي رواها مسلم عن جمع من اشياخه وجاءت ايضا عند بعض اهل السنن وهي الرواية الارجح. الرواية اربع بضع وستون شعبة. وجاء عند الترمذي بسند صحيح. لكن رواية الشهادة بضع وستون شعبة وهي رواية -

[00:24:05](#)

فلا تثبت نعم والحديث ثمانون عن علي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد سيكلمه ربه الحديث مثل ما تقدم في ذكر الضحك وان الله - [00:24:25](#)

ويتكلم كلاما حقيقي وهو متعلق وهو صفة ذات متعلق بالذات وصفة فعل لانه يتكلم اذا شاء متى ما شاء سبحانه عالم وكلام حقيقة وانت اذا نظرت ايضا في كلام بعض اهل العلم بهذه الصفة رأيت عجا في تأويل بل بعض - [00:24:35](#)

كلام تحريف عن عن على خلاف ظاهر الانسان لو تكلم رجل من العلم في مسألة من مسائل الاحكام وصرف ظاهرها لكان قوله مردودا اما اذا كان نسا فقله باطل. وهو في حكم من الاحكام. فكيف اذا كان هذا في - [00:24:55](#)

مسألة التوحيد والعقيدة وهي نصوص لا تحتل واضحة بينة مثل ما تقدم لو اقترح مقترح كلام ابلغ من في الايضاح والبلاغة والبيان ما استطاع ان يأتي بمثله. ثم يأتي متأول ويقول المراد كذا وكذا - [00:25:15](#)

هذا في الحقيقة تقول على الشارع في مثل هذه المسائل العظيمة مسائل التوحيد والعقيدة. ليس بينه وبين ترجمان هذا مثل صحيحين ابن عمر صفوان ابن محرز عن ابن عمر انه ان الله يدني عبده يوم حتى يضع كنفه عليه ثم يقرره - [00:25:35](#)

يقول عملت كذا وكذا يوم كذا حتى يظن انه آآ قد هلك قال انا سترتها عليك في الدنيا وهو ومقر لا ينكر من ذلك شيئا. قال الله عز وجل انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. يعني امحوها - [00:25:55](#)

وازيلها واثرها. فينظر بين ايمن منه عن يمينه. فلا يرى الا ما قدم من اعماله خيرا بخير وان شر من شر. وينظر اشأم منه كذلك عن شماله. فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق - [00:26:15](#)

في تمرة ما قال اتقوها بالملايين بالمئات لا اتقوا النار ولو بشق تمرة. بشق تمرة نصف تمرة ثم قال فمن لم يجد فبكلمة طيبة. يعني من لم يستطيع شق التمرة فان عليه ان يقول كلمة طيبة - [00:26:35](#)

يستطيع الكلم الطيب. وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق تمرة. ودخلت امرأة الجنة بتمرة واحدة. تمرة واحدة شقتها. حديث في الصحيحين وجاء في مسلم انها جاءت ابنتي الى ابنة لها افيد انها اخذت تمرة ثم شقت بين ابنتي نصفين وفي اللفظ الاخر ثلاث تمرات اعطت كل واحد - [00:26:55](#)

تمرة ثم أكلت البنتان تمرتهما ثم ارادت ترفع تمرة الى فيها فاستطعمتها ابنتها فرحمتهم وشقت التمرة مع انها جائعة ولم في بيت عائشة اليها ثلاث تمرات فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من ابتلي من شيء كن له سترا من النار وفي اللفظ الاخر وآآ - [00:27:25](#)

ان قال ان الله عند موسى اوجب الله لها الجنة وحرّم عليها النار يعني برحمتها اياهم بهذه التمرات نأخذ نأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعمرى ما تركوهم فانما اهلك من كان قبلكم كثروا سؤالكم - [00:27:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحادي والثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه دعوني ما تركتكم. اتركوني ما تركتكم. وهذا واجب المكلف يترك ما لا شأن له. مثل ما تقدم من حسن تركه ما لا يعنيه. والمعنى ان - [00:28:15](#)

عليك بما امرك الله به سبحانه وتعالى. فهذا يكفي. والله عز وجل رحيم بعباده امرهم بما يستطيعون ولم يكلفهم عنتا ولم ولهذا نهى عن النذر فيكتفي الانسان بما اوجب الله ما فرض الله ولا يتكلم ولهذا في صحيح سعد بن ابي وقاص - [00:28:55](#)

ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجر ستره. قال سبحانه يا ايها الذين لا تسألوا عن اشياء ان تبدل فلکم تسوؤکم. فانما اهلك من كان قبله كثرة سؤالهم. في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب عليكم الحج - [00:29:15](#)

فحجوا ثلاثة ان الله الحج فحجوا. فخرجون افي كل عام يا رسول الله؟ فقال لو قلت نعم ولما استطعتم ثم قال انما هلكوا كان قبلكم من كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. قال وفيه فضل الاجتماع والنهي عن الائتلاف - [00:29:35](#)

اختلاف اصل من اصول الدين. يترك له امور كثيرة. الاجتماع والائتلاف اصل اصول الدين. وامتن الله على اهل الاسلام حيث اجتمعوا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قال - [00:29:55](#)

فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. المنهي عنه يجتنب. فاذا اجتنبته قصدا كان فعلا منك بان الاجتناب بالقصد من فعل القلب -

00:30:15